



مركز البيان للدراسات والتخطيط  
Al-Bayan Center for Planning and Studies

# اتجاهات الشباب النازحين نحو التطرف في العراق ”رؤى استشرافية ومعالجات سياسية“

أحمد خضير حسين عيال



سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

## عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٍّ، وإيجاد حلولٍ عمليّةٍ جليّةٍ لقضايا معقدةٍ تمّم الحقلين السياسي والأكاديمي.

حقوق النشر محفوظة © 2019

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

## اتجاهات الشباب النازحين نحو التطرف في العراق "رؤى استشرافية ومعالجات سياساتية"

أحمد خضير حسين عيال \*

تمهيد:

بحث الدراسة اتجاهات النازحين نحو التطرف كونهم يعدون أكثر الناس عرضة للمعاناة سواء أكان نتيجة الإرهاب، أو الصراع المذهبي، أو نتيجة الاضطهاد، والفوضى السياسية، ولاسيما بعد سقوط النظام العراقي عام (2003)؛ مما شكل ظاهرة تعدت من أخطر الظواهر الاجتماعية التي شهدتها المجتمعات الإنسانية خلال تأريخها الطويل، ولا تقل خطراً عن القتل والتشريد الذي يؤدي إلى اضطرار الأسر إلى ترك منازلها وممتلكاتها والانتقال إلى مناطق أخرى على الرغم عنها، بحثاً عن ملاذ آمن لحمايتهم من العمليات الإرهابية؛ وهكذا يمكن القول إن الأسر العائدة إلى مناطق سكنهاهم ذاقت الأمرين في أن واحد مرارة النزوح التي أجبرتهم على ترك منازلهم وممتلكاتهم، ومرارة العودة إلى مناطقهم الأصلية التي نزحوا منها، فالأوضاع الاجتماعية التي يعيشونها من جراء ما تعرضت له مناطقهم من دمار وفقدان لممتلكاتهم أثرت سلباً على معظم الجوانب الشخصية للنازح؛ مما زعزعت ثقته بمعتقداته وقيمه، وهذا ما قد أدى إلى الإحباط والشعور بالضيق.

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في مدى خطورة تطرف بعض الشباب النازحين والعائدين في أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف، والتطرف العنيف.

تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيس معرفة اتجاهات الشباب النازحين والعائدين نحو (التطرف غير العنيف، والتطرف العنيف) في العراق؟ وهذا التساؤل يحمل في طياته أسئلة فرعية، ماذا نقصد بالتطرف غير العنيف، والتطرف العنيف، وهل يؤثر المرور بتجربة النزوح والاستمرار فيها على الاتجاه نحو التطرف بشكله العنيف وغير العنيف أم إن للعودة من النزوح إلى مناطق الأصل تؤثر في توجيهات العائدين إزاء التطرف العنيف وغير العنيف. وهل إن (العمر، والمستوى التعليمي، والوضع المعاشي) يؤثر في التوجه نحو التطرف بشكله لدى النازحين والعائدين.

إن هذه الورقة البحثية تهدف إلى الكشف عن الأثر وبيان الفروق بين الشباب النازحين في

\* باحث / جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم الاجتماع.

مخيم العامرية والعائدون من النزوح في الفلوجة وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف على وفق متغير (العمر، والمستوى التعليمي، والوضع المعاشي).

### المنهجية والمفاهيم والمقاربة النظرية:

تبنى هذه الورقة المنهج المسحي بطريقة العينة بالاعتماد على أداة الاستبانة بهدف تحديد الفرق بين الشباب النازحين في مخيم العامرية، والعائدين من النزوح في مدينة الفلوجة وطبيعة اتجاهاتهم نحو (التطرف غير العنيف، والتطرف العنيف) وتفسير ما تم جمعه من البيانات والمعلومات وتحليله إحصائياً.

ضمت استمارة الاستبانة مجموعة من الفقرات التي تم وضعها على طريقة (ليكرت الخماسي) كونه يعد من مقاييس الاتجاهات الذي يتلاءم مع الدراسة الحالية، تنوعت فيها أسئلة المقياس؛ للتعرف على طبيعة الاتجاهات التي يحملها الشباب من النازحين في المخيمات والعائدين في مدينة الفلوجة نحو التطرف، وقد احتوت الاستمارة على جانب يتعلق بالمعلومات الأساسية (الديموغرافية) للمبحوثين، وجانب آخر يتعلق بالآراء الذاتية لهم التي تخص الموضوعات ذات التطرف غير العنيف، والتطرف العنيف.

شمل مجتمع الدراسة (نازحين في مخيم العامرية، وعائدين من النزوح في الفلوجة)، وقد اقتصر على عينة بلغت (200) شاب (ذكور)، وتم توزيع الاستبانات بطريقة قصدية على المناطق التي تم اختيارها، (100) استبانة لكل منطقة من المناطق المشار إليها. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، والمستوى التعليمي، والمستوى المعاشي، ومنطقة السكن.

### جدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الأولية للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	توزيع عينة الدراسة
20.5 %	41	18 - 21
31.5 %	63	22 - 25
16 %	32	26 - 29
32 %	64	30 - 36

18.5 %	37	مستوى تعليم منخفض	التعليم
44.5 %	89	مستوى تعليم متوسط	
37 %	74	مستوى تعليم عال	
41.5 %	83	غير كاف	الوضع المعاشي
7.5 %	15	يكفي	
51 %	102	يكفي ويزيد	منطقة السكن
50 %	100	نازح داخل مخيم (مستمرون)	
50 %	100	عائد من النزوح	

إن «الشباب» بالمعنى المتبع في هذه الدراسة يتضمن مرحلة عمرية تتراوح أعمارهم ما بين (18-36) عاماً، وهم نازحون داخل مخيم العامرية، وعائدون في مدينة الفلوجة.

ويستطيع الشباب إثبات قدراتهم وإمكاناتهم في أن يكونوا عوامل تغيير إيجابية، يمكن أن تساعد في معالجة المشكلات المحيطة بحضورهم ومستقبلهم، فضلاً عن قدرتهم في بناء جسور الحوار بين الثقافات<sup>(1)</sup>.

ويقصد بـ «الاتجاه» هو الاستعداد الوجداني نحو موضوع معين، يتمثل بالقبول أو الرفض تجاه هذا الموضوع، ويعبر عنه سلوكياً أو لفظياً أو حتى بإيماءات الوجه أو العينين.

وبالطبع فإن الاتجاه في هذه الحالة هو تهيؤ واستعداد أو تأهب للاستجابة قبولاً أو رفضاً بموقف ما، وتتكون أغلب اتجاهات الفرد من واقع الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأيدولوجية، أو بالأحرى نتاج لعملية التنشئة الاجتماعية كعملية تفاعلية بين الفرد والمجتمع<sup>(2)</sup>؛ وبذلك تتأثر الاتجاهات بخصائص منها مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية، وقابلة للتعديل والتطوير، وترتبط بمثيرات اجتماعية، وتكون قابلة للقياس أو التقييم، ولها صفة الثبات والاستمرار النسبي<sup>(3)</sup>.

1- سحر محمد درويش، اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في الأهلية، رسالة ماجستير منشورة قدمت إلى جامعة الأزهر، كلية الآداب، 2015، ص: 23.

2- حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، (مجلة جامعة دمشق، المالحق 28، العدد 4-3)، 2012، ص: 302.

3- إبراهيم سليمان عبيد، اتجاهات المعلمين ومدراء المدارس نحو دور المرشدين التربويين ومنسقي مبادرة الانضباط بمدارس وكات الفوت، رسالة ماجستير منشورة قدمت إلى جامعة الأزهر، كلية التربية - قسم علم النفس، 2010، ص: 11.

ويقصد «**بالتطرف**» انحراف الأفكار أو السلوكيات تجاه مجموعة من الأفكار قد تكون دينية أو سياسية أو اجتماعية، ويشعر الفرد بأنه لا يتقبل الجدل ويعيش بمعزل عن المجتمع، ومنفصل عن النسيج الاجتماعي.

وبالطبع فإن التطرف هنا أيديولوجية موجزة تشكل ثقافة فرعية وتعزها ويتم تناولها ضمن حوار مستمر مع المجتمع السائد الذي تستجيب له، ومن يتصرف ضده<sup>(4)</sup>، أو هو أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أي معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة أو التسامح معها<sup>(5)</sup>، وقد تباينت أشكال **التطرف**، منها **(التطرف غير العنيف)**، و**(التطرف العنيف)**، وهذه الأشكال تأثيراتها على النسيج الاجتماعي. إذ ينبثق التطرف من جميع الأديان والأعراق والمعتقدات، على الرغم من أن الأيديولوجيات المتطرفة قد تستخدم اللغة الدينية أو العرقية من أجل إضفاء شرعيتها على جمهورها المستهدف، «ووصفت عملية التطرف بأنها طويلة تبدأ بالتطرف غير العنيف وتؤدي تدريجياً إلى **التطرف العنيف**»<sup>(6)</sup>، وتحتاج هذه الدراسة المقارنة النظرية لتفسير التطرف كظاهرة اجتماعية، وقد ربط كل من **(بارسونز - وميرتون)** ظهور التطرف بوجود خلل بنائي داخل النسق الاجتماعي تمثل بفقدان اندماج الفرد بالجماعات الاجتماعية، والثقافة السائدة مع ضعف اليات الضبط والقواعد المنظمة لسلوك الفرد، بينما يرجع **الماركسيون** التطرف إلى الظروف الاقتصادية السيئة التي تعيشها فئات كبيرة في المجتمع من فقر وبطالة وحرمان، والشعور بالاضطهاد والتهميش والاستغلال في مناحي الحياة<sup>(7)</sup>.

### التطرف غير العنيف: أبعاد ومؤشرات ميدانية

إن التطرف غير العنيف بالمعنى المتبع في هذه الدراسة يعني انحراف الأفكار إلى الحد الذي يجعل الشخص لا يرى رأياً صحيحاً، ويرى ما يعتقده من أفكار وآراء.

وبالطبع فإن التطرف غير العنيف هو تجاوز حد الاعتدال في سياق حرية التعبير والخطاب،

4- Mares, Miroslav, Botticher, Astrid. Extremism As A Security Threat In The Central Europe, Centre For European And North Atlantic Affairs, February 2013,P.2.

5- سمير أحمد نعيم، المحددات الاقتصادية والاجتماعية للتطرف الديني، (بيروت، مركز دراسات الوحدة الوطنية)، 1990، ص: 33.

6- مركز البيان للدراسات والتخطيط، استراتيجية المملكة المتحدة لمكافحة التطرف، تحليل ودراسة جدوى تأقلم هذه الاستراتيجية مع السياق العراقي، مركز إنترنيكي، لندن، 2017، ص: 7.

7- غني ناصر حسين القريشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع، (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع) 2011، ص: 206.

ويشكل مسألة مدنية له القدرة على إضعاف النسيج الاجتماعي بتطبيع التعصب من خلال تمكين التمييز على أساس الجنس، أو العرق، أو المعتقد الديني، أو التوجه الجنسي<sup>(8)</sup>.

جدول (2) يبين إجابات المبحوثين بشأن طبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف

معارض بشدة	معارض	محايد	أوفق	أوافق بشدة		الفقرات
8	39	67	47	39	ت	أفرض آرائي على الآخرين
4	19.5	33.5	23.5	19.5	%	
6	31	73	57	33	ت	أتنافس مع الآخرين لاتغلب عليهم بشق الوسائل
3	15.5	36.5	28.5	16.5	%	
12	54	61	47	26	ت	ألوح باستعمال القوة كي أنال احترام الآخرين
6	27	30.5	23.5	13	%	
33	59	56	27	25	ت	أجد صعوبة في تعبير وجه نظري نحو الآخرين
16.5	29.5	28	13.5	12.5	%	
13	45	53	58	31	ت	أمانع من الزواج من شخص يختلف معي بالمذهب والقومية
6.5	22.5	26.5	29	15.5	%	
27	46	54	41	32	ت	أشعر أن المستقبل أفضل من الحاضر والماضي
13.5	23	27	20.5	16	%	
19	43	66	44	28	ت	أهمش الآراء السياسية المخالفة لآرائي
9.5	21.5	33	22	14	%	

أوضحت نتائج الجدول (2) إجابات المبحوثين حول التطرف الغير العنيف، ويمكن تلخيص النتائج كما يأتي:

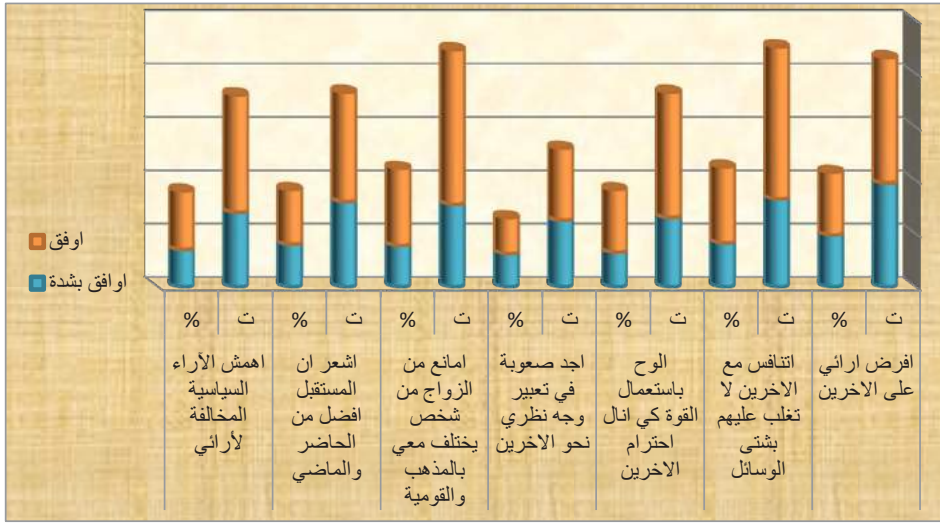
- إن نتائج الإجابة عن الفقرة الأولى التي توضح أفرض آرائي على الآخرين، أظهرت أن خيار

8- مركز البيان للدراسات والتخطيط، مصدر سابق، ص: 8.

- (محاييد) حصل على أعلى نسبة اجابة اذ بلغ (67) بنسبة (33.5%)، أما أقل إجابة فقد كانت عن خيار معارض بشدة، إذ بلغ عددهم (8) بنسبة (4%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثانية التي توضح المنافسة بين الآخرين وتبين أن خيار (محاييد) حصل على أعلى إجابة إذ بلغ (73) بنسبة (36.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار معارض بشدة، إذ بلغ عددهم (6) بنسبة (3%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثالثة التي توضح إلى استعمال القوة لأنال احترام الآخرين، وتبين أن خيار محايد حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (61) بنسبة (30.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (معارض بشدة) إذ بلغ عددهم (6) بنسبة (3%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الرابعة التي توضح الصعوبة في تعبير وجه النظر نحو الآخرين، وتبين أن خيار معارض حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (59) بنسبة (29.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (اوافق بشدة) إذ بلغ عددهم (25) بنسبة (12.5%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الخامسة التي توضح: أمانع من الزواج من شخص يختلف معي بالمذهب والقومية، وتبين أن خيار (أوافق) حصل على اعلى نسبة إجابة إذ بلغ (58) بنسبة (29%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (معارض بشدة) إذ بلغ عددهم (13) بنسبة (6.5%).
- أظهرت نتائج الاجابة عن الفقرة السادسة التي توضح الشعور بالمستقبل، وتبين أن خيار (محاييد) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (54) بنسبة (27%)، اما اقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (معارض بشدة) إذ بلغ عددهم (27) بنسبة (13.5%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة السابعة التي توضح تهميش الآراء السياسية، وتبين أن خيار (محاييد) حصل على أعلى نسبة اجابة إذ بلغ (66) بنسبة (33%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (معارض بشدة) إذ بلغ عددهم (19) بنسبة (9.5%).



## اتجاهات الشباب النازحين نحو التطرف في العراق



الشكل (1) يبين اتجاهات المبحوثين نحو التطرف غير العنيف

جدول (3) يبين إجابات المبحوثين بشأن طبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
أعتقد أن آرائي السياسية هي الأصح	6	32	58	79	25
أفرض آرائي السياسية بالقوة إذا لزم الأمر	3	16	29	39.5	12.5
أؤيد وجه نظر من أحب من السياسيين	31	43	65	42	19
أواجه صعوبة في تقبل التغييرات السياسية التي تحدث حولي	15.5	21.5	32.5	21	9.5
	15	15	62	86	22
	7.5	7.5	31	43	11
	10	26	40	70	54
	5	13	20	35	27

27	71	54	36	12	ت	أرى أن المجتمع يفتقد قوة الاعتقاد والإيمان
13.5	35.5	27	18	6		
13	58	68	40	21	ت	أرى أن يؤدب كل من ابتعد عن الدين
6.5	29	34	20	10.5	%	
6	59	78	31	26	ت	أعد رجال الدين قدوة ومثل أعلى
3	29.5	39	15.5	13	%	

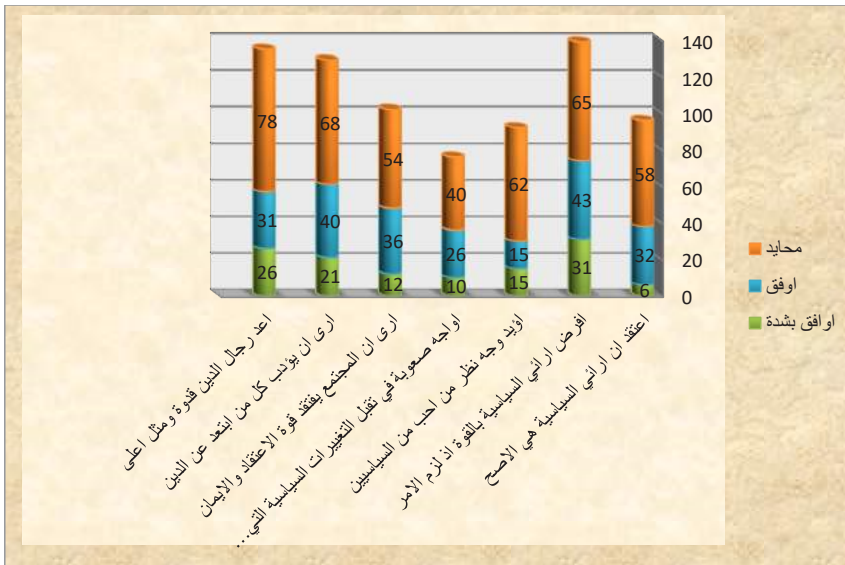
أوضحت نتائج الجدول (3) إجابات المبحوثين عن التطرف غير العنيف ويمكن تلخيص النتائج بالآتي:

- إن نتائج الإجابة عن الفقرة الأولى التي توضح أعتقد أن آرائي السياسية هي الأصح، أظهرت أن خيار معارض حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (79) بنسبة (39.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار أوفق بشدة إذ بلغ عددهم (6) بنسبة (3%).
- إن نتائج الإجابة عن الفقرة الثانية التي توضح أفرض آرائي السياسية بالقوة، أظهرت أن خيار محاميد حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (65) بنسبة (32.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار معارض بشدة إذ بلغ عددهم (19) بنسبة (9.5%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثالثة التي توضح تأييد وجه نظر من أحب من السياسيين، أظهرت أن خيار معارض حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (86) بنسبة (43%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار أوفق بشدة إذ بلغ عددهم (15) بنسبة (7.5%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الرابعة التي توضح أواجه صعوبة في تقبيل التغييرات السياسية التي تحدث حولي، أظهرت أن خيار معارض حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (70) بنسبة (35%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار أوفق بشدة إذ بلغ عددهم (10) بنسبة (5%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الخامسة التي توضح المجتمع يفتقد قوة الاعتقاد والإيمان،

أظهرت أن خيار معارض حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (71) بنسبة (35.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار أوافق بشدة، إذ بلغ عددهم (12) بنسبة (6%).

• أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة السادسة التي توضح تأديب كل من ابتعد عن الدين، أظهرت أن خيار محايد حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (68) بنسبة (34%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار معارض بشدة، إذ بلغ عددهم (13) بنسبة (6.5%).

• أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة السابعة التي توضح رجال الدين قدوة ومثلاً أعلى، أظهرت أن خيار (محايد) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (78) بنسبة (39%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار معارض بشدة إذ بلغ عددهم (6) بنسبة (3%).



المخطط (2) يبين اتجاهات المبحوثين نحو التطرف غير العنيف

### التطرف العنيف: أبعاد ومؤشرات ميدانية

إن التطرف العنيف بالمعنى المتبع في هذه الدراسة هو "انحراف الأفكار إلى حد الانخراط في الأفعال العنيفة أو الأعمال المسلحة متلافياً كل قيمه وعاداته، متجهاً نحو تحقيق الهدف".

وبالطبع فإنه عمل عنيف يرمي إلى تحقيق الأهداف الموصوفة، أو هو معتقدات من يدعمون العنف أو يستخدمونه بدافع أيديولوجي لتحقيق آراء أيديولوجية، أو دينية، أو سياسية متطرفة، والتطرف العنيف يشكل قضية أمنية يتم التعامل معها بناءً على ذلك<sup>(9)</sup>.

#### جدول (4) يبين اتجاهات النازحين نحو التطرف العنيف

5	4	3	2 قليلاً	1		الفقرات
دائماً	كثيراً	أحياناً		أبداً		
9	26	46	43	86	ت	أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين على قتال محتل اجنبي
4.5	13	23	21.5	43	%	
5	18	28	61	88	ت	أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين على قتال حكوماتهم الظالمة
2.5	9	14	30.5	44	%	
4	12	49	34	101	ت	أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين على قتال التكفيريين
2	6	24.5	17	50.5	%	
5	22	37	54	82	ت	أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين للدفاع عن (المعتقد، والطقوس، والشعائر)
2.5	11	16.5	27	41	%	
6	16	37	58	83	ت	أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين للمشاركة في الاحتجاجات
3	8	18.5	29	41.5	%	
4	17	20	51	108	ت	أويد صديقاً يسعى إلى الأخذ بالثأر لمقتل أخيه
2	8.5	10	25.5	54	%	

أوضحت نتائج الجدول (4) إجابات المبحوثين بشأن التطرف العنيف، ويمكن تلخيص النتائج كما يأتي:

- إن نتائج الاجابة عن الفقرة الأولى التي توضح تأييد صديق يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين على قتال محتل اجنبي، أظهرت أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ

9- مركز البيان للدراسات والتخطيط، مصدر سابق، ص: 9.

بلغ (86) بنسبة (43%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (9) بنسبة (4.5%).

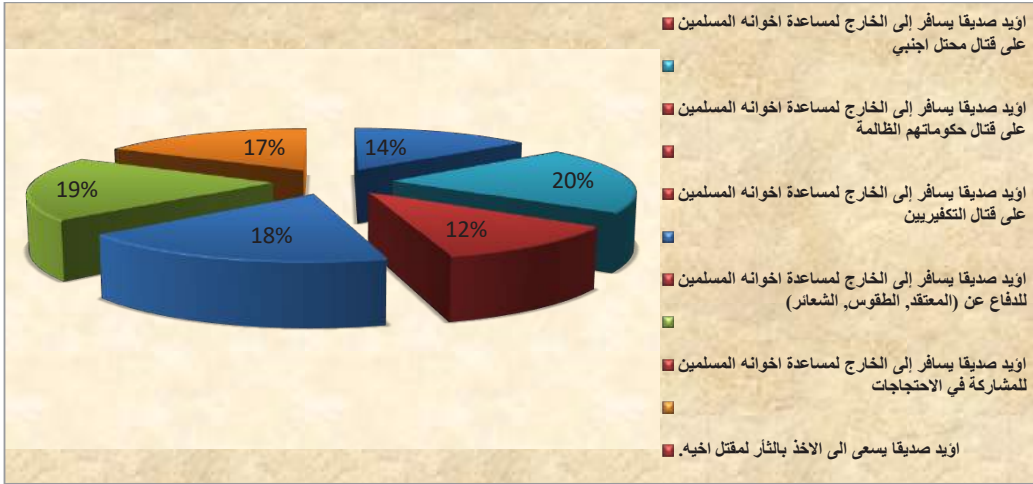
● أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثانية التي توضح أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين على قتال حكوماتهم الظالمة، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (88) بنسبة (44%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً)، إذ بلغ عددهم (5) بنسبة (2.5%).

● أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثالثة التي توضح أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين على قتال التكفيريين، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (101) بنسبة (50.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (4) بنسبة (2%).

● أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الرابعة التي توضح أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين للدفاع عن المعتقد، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (82) بنسبة (41%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (5) بنسبة (2.5%).

● أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الخامسة التي توضح أويد صديقاً يسافر إلى الخارج لمساعدة إخوانه المسلمين للمشاركة في الاحتجاجات، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة، إذ بلغ (83) بنسبة (41.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (6) بنسبة (3%).

● أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة السادسة التي توضح أويد صديقاً يسعى إلى الأخذ بالثأر لمقتل أخيه، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (108) بنسبة (54%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (4) بنسبة (2%).



الشكل (3) يبين اتجاهات الباحثين نحو التطرف العنيف

جدول (5) يبين اتجاهات النازحين نحو التطرف العنيف

الفقرات	أبدأ	قليلاً	أحياناً	كثيراً	دائماً
أويد الهجمات التي تنفذ ضد المحتل الأمريكي	75	33	43	30	19
	37.5%	16.5%	21.5%	15%	9.5%
أويد الهجمات التي تنفذ ضد قطعات الحشد الشعبي	164	24	6	4	2
	82%	12%	3%	2%	1%
أويد الهجمات التي تنفذ ضد قوات البيشمركة	172	18	6	3	1
	86%	9%	3%	1.5%	0.5%
أويد الهجمات التي تنفذ ضد الأيزيديين	178	11	4	6	1
	89%	5.5%	2%	3%	0.5%
أويد الهجمات التي تنفذ ضد الفصائل المسلحة الشيعية	163	21	13	1	2
	81.5%	10.5%	6.5%	0.5%	1%
أويد الهجمات التي تنفذ ضد القوات الأمنية بمختلف صنوفها	183	14	2	1	0
	91.5%	7%	1%	0.5%	0%

0	4	7	19	170	ت	أؤيد الهجمات التي تنفذ ضد المسيحيين
0	2	3.5	9.5	85	%	
20	45	35	27	73	ت	أؤيد الهجمات التي تنفذ ضد اليهود
10	22.5	17.5	13.5	31.5	%	
2	1	2	5	190	ت	أؤيد الهجمات التي تنفذ ضد قوات الجيش
1	0.5	1	2.5	95	%	

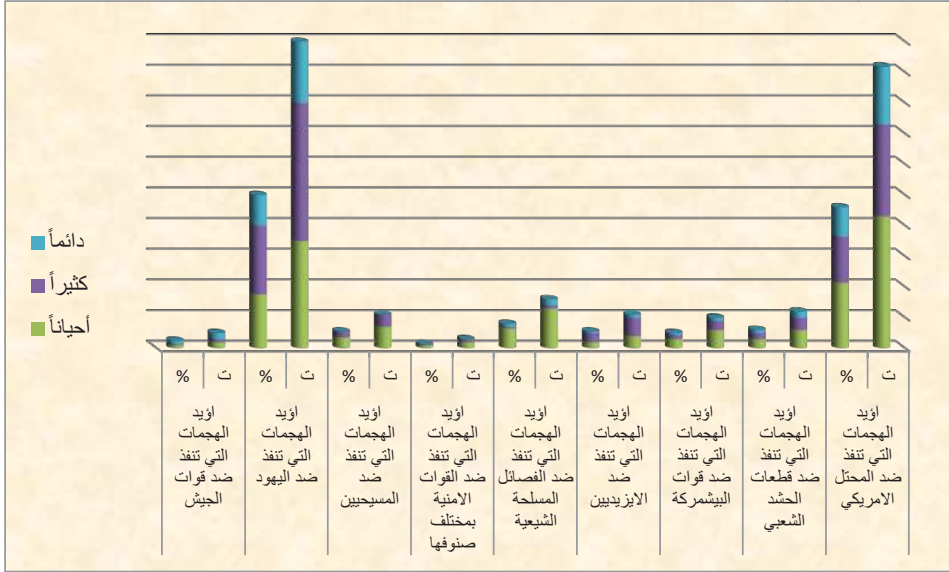
أوضحت نتائج الجدول (5) إجابات المبحوثين بشأن التطرف العنيف ويمكن تلخيص النتائج بالآتي:

- إن نتائج الإجابة عن الفقرة الأولى التي توضح تأييد الهجمات التي تنفذ ضد المحتل الأمريكي، أظهرت أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (75) بنسبة (37.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (19) بنسبة (9.5%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثانية التي توضح أؤيد الهجمات التي تنفذ ضد قطعات الحشد الشعبي، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (164) بنسبة (82%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (2) بنسبة (1%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثالثة التي توضح أؤيد الهجمات التي تنفذ ضد قوات البيشمركة، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (172) بنسبة (86%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (1) بنسبة (0.5%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الرابعة التي توضح أؤيد الهجمات التي تنفذ ضد الأيزيديين، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (178) بنسبة (89%)، أما أقل نسبة إجابة خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (1) بنسبة (0.1%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الخامسة التي توضح أؤيد الهجمات التي تنفذ ضد الفصائل المسلحة الشيعية، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (163) بنسبة

(81.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (كثيراً) إذ بلغ عددهم (1) بنسبة (0.5%).

- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة السادسة التي توضح أويد الهجمات التي تنفذ ضد القوات الأمنية، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (183) بنسبة (91%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (0).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة السابعة التي توضح أويد الهجمات التي تنفذ ضد المسيحيين، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (170) بنسبة (85%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (0).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة الثامنة التي توضح أويد الهجمات التي تنفذ ضد اليهود، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (73) بنسبة (31.5%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (دائماً) إذ بلغ عددهم (02) بنسبة (10%).
- أظهرت نتائج الإجابة عن الفقرة التاسعة التي توضح أويد الهجمات التي تنفذ ضد قوات الجيش، وتبين أن خيار (أبداً) حصل على أعلى نسبة إجابة إذ بلغ (190) بنسبة (95%)، أما أقل نسبة إجابة فقد كانت عن خيار (كثيراً) إذ بلغ عددهم (1) بنسبة (0.5%).





الشكل (4) يبين اتجاهات المبحوثين نحو التطرف العنيف

### النتائج وتفسيرها ضمن المؤشرات الميدانية

يتناول الباحث نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات ومحاولة توضيح ذلك كالاتي:

الافتراضات:

الفرضية الأولى: (كلما ارتفعت الأعمار لدى النازحين المستمرين انخفض اتجاههم إزاء التطرف غير العنيف).

دلت نتائج التحليل الإحصائي التي استخدمها الباحث على أن هناك ارتباطاً إيجابياً ضعيفاً بين الأعمار لدى النازحين المستمرين، وطبيعة اتجاههم نحو التطرف غير العنيف، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.116) بدلالة (0.01)؛ أي: إن الفرضية صادقة يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأعمار لدى النازحين المستمرين وطبيعة اتجاههم نحو التطرف غير العنيف، وكما موضح في الجدول (6).

الجدول (6) يبين العلاقة المعنوية بين أعمار المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف

التطرف العنيف			التطرف غير العنيف						التطرف			
عائدون من النزوح			نازحون مستمرين			عائدون من النزوح			نازحون مستمرين			السكن
إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	الاتجاه
تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	الأعمار
2	5	14	3	4	11	2	5	14	6	6	6	21 - 18
13	8	10	8	7	13	13	8	12	11	9	8	25 - 22
4	4	6	5	6	5	4	4	6	4	9	3	29 - 26
14	13	7	17	12	9	12	13	7	20	16	2	36 - 30
33	30	37	33	29	38	31	30	39	41	40	19	المجموع

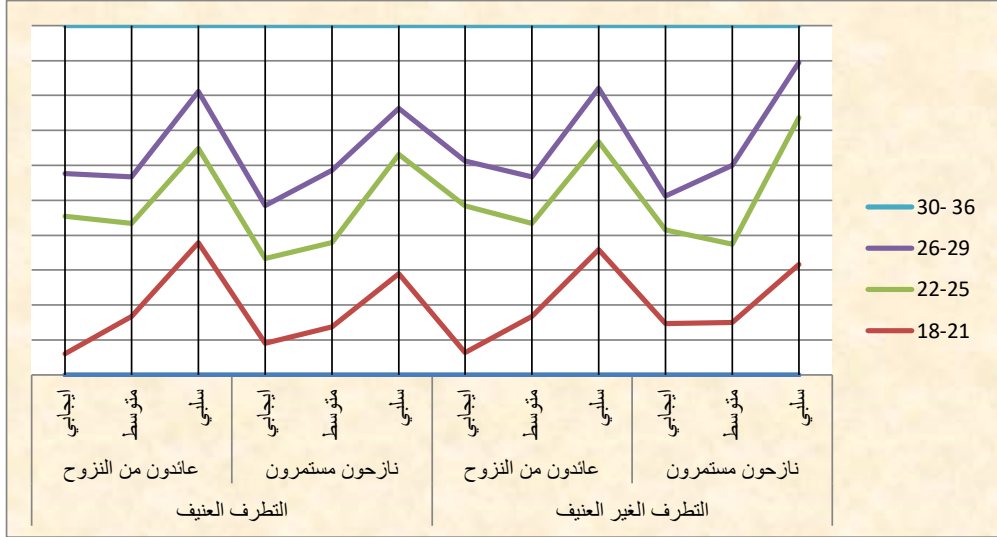
عند مستوى دلالة 0.01

معامل الارتباط/ 0.116

إن معطيات الجدول (6) تبين أن هناك علاقة معنوية دالة إحصائياً، بين أعمار المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف، وقد تبين أن الفئة العمرية (30 - 36) كانت أعلى نسبة في اتجاهاتهم هو الاتجاه الإيجابي نحو التطرف غير العنيف بعدد (20) لدى النازحين المستمرين، يقابلها العائدون من النزوح بعدد (12) مبحوثاً كان اتجاههم سلبياً نحو التطرف غير العنيف، يليها الفئة العمرية (22 - 25) من النازحين المستمرين كان اتجاههم إيجابياً بعدد (11) نحو التطرف غير العنيف، يقابلها النازحون العائدون بعدد (13) اتجاههم إيجابي نحو التطرف غير العنيف، أما الفئة العمرية (18 - 21) من النازحين العائدين فكان اتجاههم سلبياً بعدد (14) نحو التطرف غير العنيف، يقابلها بعدد (6) من النازحين المستمرين اتجاههم إيجابي، وقد تبين أن الفئة العمرية (26 - 29) من النازحين المستمرين كان اتجاههم متوسطاً بعدد (9)، يقابلها بعدد (6) من النازحين العائدين اتجاههم سلبياً من مجموع وحدات العينة والبالغة (200).

أما اتجاهات المبحوثين نحو التطرف العنيف فتبين أن الفئة العمرية (30 - 36) من النازحين المستمرين كانت اتجاهاتهم إيجابية بعدد (17)، يقابلها النازحون العائدون بعدد (14) اتجاههم إيجابي نحو التطرف العنيف، يليها الفئة العمرية (22 - 25) من النازحين العائدين بعدد (13)

كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التطرف العنيف، يقابلها بعدد (13) من النازحين العائدين كان اتجاههم سلبياً نحو التطرف العنيف، أما الفئة العمرية (18 - 21) من النازحين العائدين فكان اتجاهاتهم سلبية بعدد (14) مبحوثاً، يليها بعدد (11) من النازحين المستمرين اتجاهاتهم سلبية نحو التطرف العنيف.



شكل (5) يوضح الفرق بين أعمار المبحوثين وطبيعة الاتجاهات نحو التطرف العنيف

الفرضية الثانية (كلما ارتفع مستوى التعليم لدى النازحين المستمرين انخفض اتجاههم إزاء التطرف العنيف)

إن نتائج التحليل الاحصائي التي استخدمها الباحث دلت على أن هناك فروقاً معنوية بين المستوى التعليمي للمبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف العنيف، إذ بلغت قيمة مربع كاي (120,417) بدلالة (0.01) وكما موضح بالجدول (7).

الجدول (7) يبين الفرق بين تعليم المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف العنيف

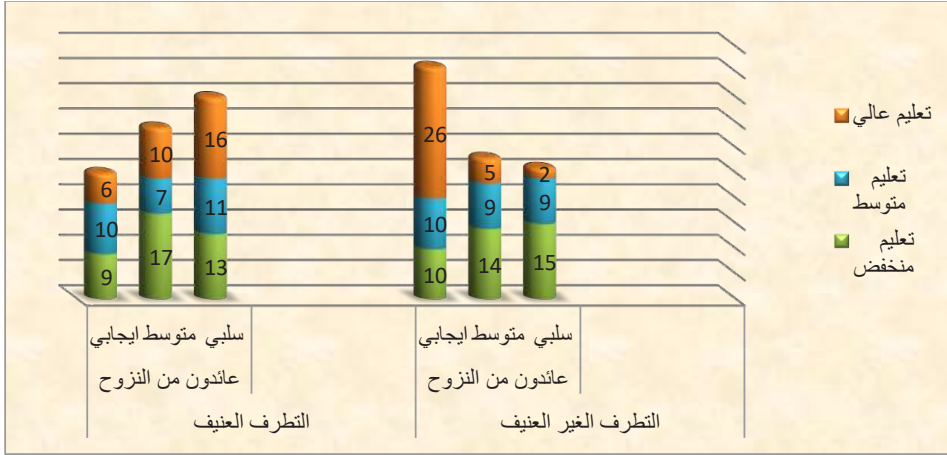
التطرف العنيف			التطرف غير العنيف			التطرف						
عائدون من النزوح			نازحون مستمرين			عائدون من النزوح			نازحون مستمرين			السكن
إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	الاتجاه
تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	التعليم
9	17	13	5	22	6	10	14	15	5	12	16	تعليم منخفض
10	7	11	3	13	11	10	9	9	9	7	10	تعليم متوسط
6	10	16	6	9	25	26	5	2	29	7	5	تعليم عال
25	35	40	14	44	42	46	28	26	43	26	31	المجموع

مربع كأي / 120.417 عند مستوى دلالة 0.01

إن معطيات الجدول أوضحت أن هناك فرقاً معنوياً بين المستوى التعليمي للمبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف، فبين أن (29) مبحوثاً كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التطرف غير العنيف، ولديهم مستوى تعليمي متوسط من فئة النازحين المستمرين، يقابلها (26) مبحوثاً كانت اتجاهاتهم إيجابية، ولديهم مستوى تعليمي عالٍ من فئة النازحين العائدين، وتبين أن (10) مبحوثين اتجاههم إيجابي، ولديهم مستوى تعليمي متوسط من فئة النازحين العائدين، يقابلهم (9) اتجاههم إيجابي، ولديهم مستوى تعليمي متوسط من فئة النازحين المستمرين، يليها (16) اتجاههم سلبى، ولديهم مستوى تعليمي منخفض من فئة النازحين المستمرين، يقابلهم (15) اتجاههم سلبى ولديهم مستوى تعليمي منخفض من فئة النازحين العائدين تباينت اتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف.

أما اتجاهات المبحوثين نحو التطرف العنيف، فقد تبين أن (10) منهم اتجاههم إيجابي ولديهم مستوى تعليمي متوسط من فئة العائدين من النزوح، يقابلهم (13) اتجاههم متوسط من فئة النازحين المستمرين ولديهم مستوى تعليمي متوسط، يليها (22) اتجاههم متوسط من النازحين المستمرين ولديهم مستوى تعليمي منخفض. يقابلها (17) اتجاههم متوسط من النازحين العائدين ولديهم مستوى تعليمي منخفض، كما تبين (25) اتجاههم سلبى من فئة النازحين المستمرين

ولديهم مستوى تعليمي عال، يقابلها (16) اتجاههم سلبي من فئة النازحين العائدين ولديهم مستوى تعليمي عال.



الشكل (6) يبين الفرق بين تعليم المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف.

الفرضية الثالثة (كلما انخفض الوضع المعاشي لدى النازحين المستمرين ارتفع اتجاههم إزاء التطرف العنيف).

إن نتائج الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث للتحقق من صدق هذه الفرضية دلت على أن هناك فروقاً بين الوضع المعاشي المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف، وهذه الفروق دالة احصائياً إذ بلغت قيمة مربع كأي (146.758) وبدلالة (0.004)؛ وهذا يعني أن الفرضية صادقة أي نقبلها ونرفض الصفرية، وكما موضح في الجدول (8).

الجدول (8) يبين الفرق بين سكن المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف.

التطرف العنيف			التطرف غير العنيف			التطرف						
عائدون من النزوح			نازحون مستمرين			عائدون من النزوح			نازحون مستمرين			السكن
إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	إيجابي	متوسط	سليبي	الاتجاه
تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	الوضع المعاشي
5	11	26	5	21	15	25	12	5	10	9	22	يكفي لسد الحاجة
1	1	6	2	1	5	5	3	1	2	6	1	يكفي ويزيد
5	29	16	9	29	13	19	19	11	7	13	30	لا يكفي
11	41	48	16	51	33	49	34	17	19	28	53	المجموع

عند مستوى دلالة 0.00

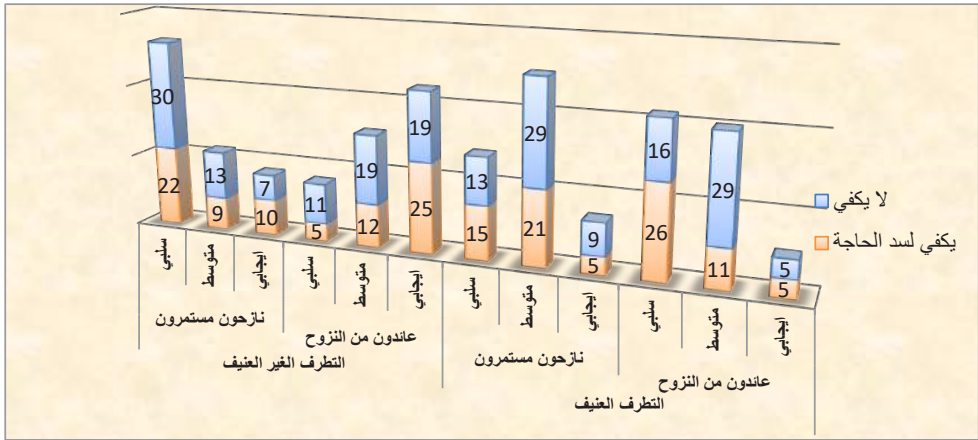
مربع كأي / 146.758

توضح معطيات الجدول (8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الوضع المعاشي للمبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف، وقد تبين أن (19) مبحوثاً من العائدين من النزوح، كان اتجاههم إيجابياً نحو التطرف غير العنيف ولديهم مستوى معيشي لا يكفي، يقابلها بعدد (30) من النازحين داخل المخيمات اتجاههم سلبى ولديهم مستوى معيشي لا يكفي، يليها (25) مبحوثاً من العائدين من النزوح، كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو التطرف غير العنيف ولديهم مستوى معيشي يكفي لسد الحاجة، يقابلها بعدد (10) اتجاههم إيجابي نحو التطرف غير العنيف، ولديهم مستوى معيشي يكفي لسد الحاجة، وتبين أن (5) من النازحين داخل العائدين اتجاههم إيجابي نحو التطرف غير العنيف ولديهم مستوى معيشي يكفي ويزيد (مرفّه)، يقابلها بعدد (6) من النازحين المستمرين اتجاههم متوسط ولديهم مستوى معيشي يكفي ويزيد؛ وهذا يعني أن هناك فرقاً معنوياً بين مناطق سكن المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف، وهذا يجعلنا أن نقبل الفرضية البديلة في الدراسة ونرفض الصفرية.

## اتجاهات الشباب النازحين نحو التطرف في العراق

أما اتجاهات المبحوثين نحو التطرف العنيف، فقد تبين أن (29) مبحوثاً من العائدين والمستمرين في النزوح، كانت اتجاهاتهم متوسطة نحو التطرف العنيف ولديهم مستوى معيشي لا يكفي، يليها (21) مبحوثاً من النازحين المستمرين كانت اتجاهاتهم متوسطة ولديهم مستوى معاشي يكفي لسد الحاجة، يقابلها (11) مبحوثاً من النازحين العائدين كانت اتجاهاتهم متوسطة نحو التطرف العنيف ولديهم مستوى معاشي يكفي لسد الحاجة، وتبين أن (6) مبحوثين من النازحين العائدين اتجاههم سلبى نحو التطرف العنيف ولديهم مستوى معاشي مرفه، يقابلها بعدد (5) من النازحين المستمرين اتجاههم سلبى نحو التطرف العنيف ولديهم مستوى معاشي مرفه.

شكل (7) يبين الفرق بين منطقة سكن المبحوثين وطبيعة اتجاهاتهم نحو التطرف غير العنيف ويوضح الفرق بين الوضع المعاشي للمبحوثين وطبيعة اتجاههم نحو التطرف



## الخلاصة

من طريق الأسئلة والإجابات والنتائج التي خرج بها استطلاع الرأي يمكن استخلاص مجموعة من النقاط، وقد جاءت على النحو الآتي:

### أولاً: البيانات الأولية:

1. ظهرت توزيع مستويات أعمار المبحوثين في البحث الحالي على (أربع) فئات عمرية بدءاً (18 - 21) وانتهاءً بالفئة العمرية (30 - 36) إذ تمثل هذه الأعمار فئة الشباب، إذ إن اختيارات العينة جاءت قصدية توزعت على (نازحين داخل مخيم العامرية، ونازحين عائدين من النزوح في مدينة الفلوجة)، وشملت مختلف المهن.

2. وكشفت نتائج الاستطلاع أن نسبة الذين وصفوا دخلهم الشهري غالباً ما يكون غير كاف لسد حاجاتنا الأساسية (أي مستوى معيشي متدن) قد بلغت نحو (41.5%) من مجموع وحدات العينة، أما نسبة الذين وصفوا دخلهم فيكفي لتدبير الأمور العائلية لكن بعيد عما هو كماله (7.5%) من مجموع وحدات العينة، في حين وصف (51%) أن دخلهم يكفيهم للعيش برخاء (أي مستوى معيشي مرفه).

إن التفاوت في المستويات المعيشية أمر بديها، ويتبع ذلك نوع العمل ومقدار الدخل، وتراكم الثروة لدى الأفراد أو الأسرة، وطريقة التنظيم، وإدارة الشؤون الاقتصادية للأسرة.

### ثانياً: التطرف.

1. بينت نتائج الاستطلاع عن نوايا المبحوثين وطبيعة اتجاههم نحو التطرف غير العنيف، وقد اتضح أن نسبة (34%) يسعون إلى فرض آرائهم على الآخرين، بوسط حسابي 2.56.

2. بنسبة (45%) من مجموع وحدات العينة، يتنافسون مع الآخرين للتغلب عليهم بشتى الوسائل، وبوسط حسابي 2.60.

3. بنسبة (36.5%) من مجموع وحدات العينة يلوحون باستعمال القوة لينالوا احترام الآخرين، بوسط حسابي 2.90.



4. بنسبة (44.5%) من مجموع وحدات العينة، يمانعون من الزواج من شخص يختلف معهم بالمذهب والقومية، بوسط حسابي 2.76
5. بنسبة (36%) من مجموع وحدات العينة، يهتمشون الآراء السياسية المخالفة لآرائهم، بوسط حسابي 2.91.
6. بنسبة (37%) من مجموع وحدات العينة، يفرضون آرائهم السياسية بالقوة إذا لزم الأمر، بوسط حسابي 2.84.
7. بنسبة (15%) من مجموع وحدات العينة، يؤيدون وجهات نظر من يجون من السياسيين، بوسط حسابي 3.43.
8. بنسبة (30.5%) من مجموع وحدات العينة، يرون ان يؤدب كل من ابتعد عن الدين، بوسط حسابي 3.01.
9. بينت الدراسة أن (40%) من مجموع توزيع الفئات العمرية، كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو التطرف غير العنيف.
10. أوضحت مؤشرات التحليل نوايا المبحوثين وطبيعة اتجاههم نحو التطرف العنيف، وقت تبين أن أغلب المبحوثين، يؤيدون أصدقاءهم بالسفر إلى الخارج لمساعدة إخوانهم المسلمين على قتال محتل أجنبي، أو قتال حكوماتهم الظالمة، أو على قتال التكفيريين، أو للدفاع عن المعتقد، الطقس، الشعائر، أو للمشاركة في الاحتجاجات، وبإجابات تراوحت بين (قليلاً، أحياناً، كثيراً، دائماً)، وبوسط حسابي تراوح بين 2.10، و2.07.
11. أفرزت نتائج الاستطلاع أن (30%) من مجموع وحدات العينة، يؤيدون الهجمات التي تنفذ سواء كانت ضد المحتل الأمريكي، أو القوات الأمنية، أو قوات البيشمركة، أو قطعات الحشد الشعبي، أو الجيش، أو الآخر الإثني (الأيزيدية، المسيحية، اليهود)، وبإجابات تراوحت بين (قليلاً، أحياناً، كثيراً، دائماً).
12. بينت الدراسة أن الفئة العمرية (18 - 21) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (12) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (7) مبحوثين بين

الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين. والفئة العمرية (22 - 25) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (20) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين، وبواقع (21) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين. والفئة العمرية (26 - 29) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (13) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين، وبواقع (8) مبحوثين بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين. والفئة العمرية (30 - 36) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (36) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (25) مبحوثاً بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين وقد تبين أن كلما ارتفعت الأعمار زاد اتجاههم نحو التطرف غير العنيف.

13. كشفت الدراسة أن الفئة العمرية (18 - 21) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (7) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحون المستمرون نحو التطرف العنيف، وبواقع (7) مبحوثاً بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين. والفئة العمرية (22 - 25) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (15) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين، وبواقع (21) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين. والفئة العمرية (26 - 29) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (11) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين، وبواقع (8) مبحوثين بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين. والفئة العمرية (30 - 36) تراوحت اتجاهاتهم بواقع (29) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين نحو التطرف العنيف، وبواقع (27) مبحوثاً بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين وقد تبين أن كلما ارتفعت أعمار المبحوثين ازداد تأثرهم بالتطرف العنيف.

14. أظهرت الدراسة أن المبحوثين الذين مستواهم التعليمي منخفض تراوحت اتجاهاتهم بواقع (36) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (24) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف غير العنيف، أما الذين مستواهم التعليمي متوسط تراوحت اتجاهاتهم بواقع (16) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (19) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف غير العنيف، وتبين أن ذوي المستوى التعليمي العالي تراوحت اتجاهاتهم بواقع (36) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستمرين نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (31) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف غير العنيف.

15. بينت الدراسة أن المبحوثين الذين مستواهم التعليمي منخفض تراوحت اتجاهاتهم بواقع (27) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستميرين نحو التطرف العنيف، وبواقع (26) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف العنيف، أما الذين مستواهم التعليمي متوسط فتراوحت اتجاهاتهم بواقع (16) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستميرين نحو التطرف العنيف، وبواقع (17) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف العنيف. وتبين أن ذوي المستوى التعليمي العالي تراوحت اتجاهاتهم بواقع (15) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستميرين نحو التطرف العنيف، وبواقع (16) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف العنيف.

16. أظهرت الدراسة أن المبحوثين الذين مستواهم المعاشي لا يكفي لسد الحاجة تراوحت اتجاهاتهم بواقع (20) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستميرين نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (38) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف غير العنيف. أما الذين مستواهم المعاشي يكفي لسد الحاجة تراوحت اتجاهاتهم بواقع (19) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (37) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف غير العنيف. وتبين المستوى المعاشي المرفه تراوح اتجاهاتهم بواقع (8) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستميرين نحو التطرف غير العنيف، وبواقع (8) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف غير العنيف.

17. كشفت الدراسة أن المبحوثين الذين مستواهم المعاشي لا يكفي لسد الحاجة تراوحت اتجاهاتهم بواقع (38) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستميرين نحو التطرف العنيف، وبواقع (34) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف العنيف. أما الذين مستواهم المعاشي يكفي لسد الحاجة تراوحت اتجاهاتهم بواقع (27) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي نحو التطرف العنيف، وبواقع (16) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف العنيف. وتبين المستوى المعاشي المرفه تراوح اتجاهاتهم بواقع (3) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين المستميرين نحو التطرف العنيف، وبواقع (2) بين الاتجاه المتوسط والإيجابي من النازحين العائدين نحو التطرف العنيف.